الخليج

سياسة, العرب

5 أبريل 2023 14:47 مساء

الجامعة العربية تدين اقتحام المسجد الأقصى.. ودعوة لاجتماع طارئ

دان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بأشد العبارات، اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد الأقصى ومهاجمة المصلين والمعتكفين هناك، واعتقال ما يقرب من 400 فلسطيني.

وشدد في بيان رسمي عبر موقع جامعة الدول العربية، على أن هذه التصرفات غير المسؤولة في الأماكن المقدسة، تمس المشاعر الدينية لملايين من المسلمين عبر العالم، لا سيما خلال شهر رمضان المبارك.

ونقل جمال رشدي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، عن أبو الغيط، دعوته للمجتمع الدولي، ممثلاً في الدول الأعضاء في مجلس الأمن، التحرك بسرعة من أجل دفع إسرائيل لوقف هذا التصعيد الخطر الذي ينذر بإشعال الموقف في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالب أبو الغيط الحكومة الإسرائيلية باحترام حرمة الشهر الفضيل، والتوقف عن الأعمال الاستفزازية التي من شأنها إلهاب المشاعر ورفع منسوب الغضب، مُحذراً من مغبة تصدير الأزمة السياسية الداخلية في إسرائيل إلى الشعب الفلسطيني، ومشدداً على أن التوجهات المتطرفة التي تتحكم في سياسة الحكومة الإسرائيلية سوف تقود إلى مواجهات واسعة مع الفلسطينيين إذا لم يتم وضع حد لها.

ودعت المملكة الأردنية وبالتنسيق مع الأشقاء في فلسطين، وجمهورية مصر العربية بصفتها رئيس الدورة العادية الـ159 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، الأربعاء، إلى اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في ظل التطورات التي يشهدها المسجد الأقصى المبارك، من جرّاء اقتحام الشرطة الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف، والاعتداء عليه وعلى المتواجدين فيه.
وأكدت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن، استمرار التحرك على المستوى العربي ضمن سلسلة الإجراءات والاتصالات والتنسيق الذي تقوم بها المملكة، لوقف الاعتداءات الإسرائيلية التي تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وتصرفاً ومرفوضاً ومداناً يستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها.
ويؤكد الأردن وبالتنسيق مع الأشقاء العرب، اتخاذ جميع الخطوات والإجراءات التي من شأنها وقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطر، والتحذير من مغبته، وتحميل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تبعاته، التي تهدد الأمن والسلم في المنطقة.

ودانت جمهورية مصر العربية، اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك، وما صاحب ذلك من اعتداءات، أدت إلى وقوع إصابات عديدة بين المصلين والمعتكفين، بمن فيهم النساء، فيما وصفته بالانتهاك لجميع القوانين والأعراف الدولية.

وأصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً عبر «فيسبوك»، دانت فيه الاعتداءات بأشد العبارات، صباح الأربعاء، واعتبرت أن مثل هذه المشاهد البغيضة والمستنكرة، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، تؤجج مشاعر الحنق والغضب لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الإسلامية وأصحاب الضمائر الحية على مستوى العالم.

ووجهت مصر مطالبة إلى السلطات الإسرائيلية، بالوقف الفوري للاعتداءات التي تروع المصلين الذين اتخذوا من بيت الله سكناً آمناً في أيام شهر رمضان المبارك.

وحمّلت مصر، إسرائيل مسؤولية هذا التصعيد الخطر الذي من شأنه أن يقوض من جهود التهدئة التي تنخرط فيها مصر مع شركائها الإقليميين والدوليين، مطالبةً بتحمل المجتمع الدولي مسئوليته في وضع حد لتلك الاعتداءات، وتجنيب المنطقة المزيد من عوامل عدم الاستقرار والتوتر.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©